

الأجانب يستحوذون على النصيب الأكبر في اكتتاب "المصرف المتحد"



الجمعة 29 نوفمبر 2024 10:00 م

أعلن "المصرف المتحد" بدء الاكتتاب العام في البورصة بسعر 13.85 جنيه للسهم، في إطار خطوات الحكومة لبيع أصوله وجذب استثمارات أجنبية، وذلك بعد نجاح الطرح الخاص الذي انتهى الاثنين الماضي. وكشف مصدر مسؤول بالبنك أن المؤسسات الأجنبية استحوذت على الحصة الأكبر من الطرح الخاص، حيث شهد اهتمامًا واسعًا من المستثمرين الأجانب، مدفوعًا بجهود الحكومة لتسويق الطرح خارج البلاد. بدأ الطرح الخاص في 20 نوفمبر لبيع 313.5 مليون سهم تمثل 95% من الأسهم المطروحة، وحقق تغطية بلغت ست مرات. أما الطرح العام، الذي بدأ اليوم الأربعاء ويستمر حتى 3 ديسمبر، فيشمل 16.5 مليون سهم تمثل 5% من إجمالي الأسهم المطروحة. ووفقًا للإفصاحات الرسمية، بلغ حجم الطلبات في الاكتتاب الخاص 1.878 مليار سهم، مما يؤكد حجم الإقبال القوي من المؤسسات الدولية والمحلية. وطالبت إدارة البنك شركات الوساطة المالية بإيداع 25% من قيمة الأسهم المطلوبة في الطرح العام لضمان الالتزام. يأتي الطرح في وقت تسعى فيه الحكومة لجذب السيولة الأجنبية من خلال بيع أصول الدولة، بما في ذلك المصرف المتحد الذي يبلغ رأس ماله المصدر والمدفوع 5.5 مليار جنيه. وفي العام الماضي، تعثرت محاولات البنك المركزي لبيع المصرف لمستثمرين سعوديين بسبب الخلافات حول تقييم الصفقة نتيجة اضطرابات سعر الصرف. وحقق المصرف نموًا كبيرًا في أصوله التي ارتفعت من 72 مليار جنيه في 2021 إلى 106 مليارات جنيه في منتصف 2023، كما قفزت أرباحه من 1.1 مليار جنيه إلى 1.7 مليار جنيه خلال نفس الفترة. مع امتلاكه 68 فرعًا و225 جهاز صراف آلي وموارد بشرية تصل إلى 1800 موظف، يواصل المصرف المتحد تعزيز حضوره في السوق، مع تطلعات لفتح المجال أمام استثمارات جديدة لتوفير العملة الصعبة.